

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (51)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقهاك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه - [00:00:01](#)

من خلال مسائله ومن خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبد الكريم الجويبر - [00:00:41](#)

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير - [00:01:25](#)

احبيكم جميعا بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتجدد في بيان فقه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - [00:01:43](#)

وما زال الحديث موصولا على باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله فانه ضمنه رحمه الله ثلاثين مسألة قد بلغ بنا المقام في الحلقة السابقة الى المسألة الثانية عشرة. وها هنا اوان اتمام الكلام على مسائل هذا الباب - [00:02:04](#)

قال الشيخ رحمه الله المسألة الثالثة عشرة مصرف الزكاة في قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ لما بعثه الى اليمن واخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد الى فقرائهم - [00:02:24](#)

فيها بيان مصرف الزكاة انها في فقرائه من اخذت منه. فقرائه بلدي من اخذت من اغنيائهم ثم ذكر رحمه الله المسألة الرابعة عشرة فقال كشف العالم الشبهة عن المتعلم وذلك انه عليه الصلاة والسلام - [00:02:42](#)

كشف هذه الشبهة لمعاذ في بيان اولويات الدعوة. واول الاولويات واساس الاسس في الدعوة الى الله هي الدعوة الى توحيده. الى شهادة بان لا اله الا الله ثم الى الصلاة - [00:03:03](#)

ثم الى الزكاة وهي اركان الاسلام المترتب بعضها على بعض فاول ما امر به من اركان الدين توحيد الله ثم بعد عشر سنين ففرضت هذه الصلاة ثم بعد الهجرة الى المدينة افترض الله جل وعلا على المؤمنين الزكاة - [00:03:19](#)

وفيها كشف العالم الشبهة عن الم تعلم لما ابان النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اولويات الدعوة. وفيها بعث العالم الى المدعوين ليكون دعوته على منهاج الرسل على بصيرة وعلى علم لا على جهل وعلى تجاهل - [00:03:37](#)

ثم ذكر رحمه الله المسألة الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال لقوله لمعاذ قال واياك وكرائم اموالهم. ثم قال واتفق دعوة المظلوم وهي المسألة السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم وكان معاذ رضي الله عنه على فضله وعلى علمه وهو اعلم الامة بالحلال والحرام تحذير النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:03:57](#)

لاخذ كرائم اموالهم في الزكاة ومن تحذيره من دعوة المظلوم ان العالم يحتاج الى التنبيه والى التحذير من ان يقع في الغلط قبل الوقوع فيه ثم ذكر رحمه الله المسألة السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب اي دعوة المظلوم تبلغ الى ربنا جل وعلا وهو - [00:04:23](#)

فوق خلقه فوق سبع سماواته فوق عرشه. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اي انها لا تحجب ولو كانت من داعي الرسول رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو معاذ - 00:04:45

ثم ذكر الشيخ المسألة الثامنة عشرة ان من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وساداتي الاولياء من المشقة والجوع والوباء لماذا؟ لانه في دعوته عليه الصلاة والسلام لقي هذا كله - 00:04:59

وكذلك الاولياء اولياء الله من صحابته ومن اتباع الانبياء قبله الجوع والمشقة والوباء بل والاذى والصد من اعداء الله من ادلة التوحيد ان الانسان يصبر على هذه البلايا طلبا لثواب الله ومرضاته. وصبرا للدعوة الى سبيله والى دينه والى توحيده - 00:05:17
ثم ذكر المسألة التاسعة عشرة وما يجري من الوباء والمشقة ما جرى لعلي لما تخلف عن الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام في خيبر قال انه يشتكي عينيه اي لبلاء فيه في عينيه فبصق النبي صلى الله عليه وسلم فيهما فبرى كأن لم يكن به - 00:05:43
في وجع ثم ذكر المسألة التاسعة عشرة. قوله عليه الصلاة والسلام لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فعلم من اعلام النبوة لانه اخبر عن شيء في - 00:06:07

في يوم غد وهو غائب وغيب وانه يقع وهذا من علم الغيب الذي خصه الله به ومما اتاه الله اياه عالم والغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:06:25

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا ثم ذكر المسألة العشرين فقال العشرون تفله صلى الله عليه وسلم في عينيه علم من اعلامها ايضا اي علم من اعلام حيث شفى الله عز وجل عليا مما في عينيه من البلاء والوبا كأن لم يكن به وجع من بركته عليه الصلاة - 00:06:41

والسلام وهي الخصيصة التي خصه الله جل وعلا بها المسألة الحادية والعشرون فضيلة علي رضي الله عنه وظهرت فضيلته في مواقف عظيمة ومنها حديث سهل ابن سعد في الصحيحين كذلك انه رجل يحب الله ورسوله هذه الاولى. والثانية انه يحبه الله ورسوله هذه الثانية. والثالثة ان الله يفتح على يديه - 00:07:04

الرابعة ان الله جل وعلا جعله هو الذي يفتح خيبر ويدعو الناس الى توحيد الله يدعو اليهود الى الاسلام حق الله تعالى فيه وما فيه من سبب هداية من يهدي الله بسببه انه خير له من حمر النعم التي هي امثل ما للعرب - 00:07:29
المسألة الثانية والعشرون فضل الصحابة رضي الله عنهم في دوكلهم اي في خوضهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح في من يتولى هذه الراية لان الله ورسوله يحبانه ولانه يحب الله ورسوله - 00:07:50

المسألة الثالثة والعشرون ذكر الشيخ فيها بقوله الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعى فان هذه الدرجة بان الله يحبه ورسوله. وانه يحب الله ورسوله من يعطى الراية يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه - 00:08:07
عليها الصحابة. فمنهم من ادركها وهو علي فقط ومنهم من فاتته وهم اكثر الصحابة الذين تمنوها كلهم يرجو ان يعطاها فامنوا ورضوا وسلموا لان القدر قدر الله لن يصبهم في هذه المزية التي خصوا بها - 00:08:31

المسألة الرابعة والعشرون الادب في قوله صلى الله عليه وسلم انفذ على رسلك اي امشي لهم يا علي مشي بالله المؤيد بنصره غير العجل وغير الطفق. انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم - 00:08:50

ثم ذكر رحمه الله المسألة الخامسة والعشرين. فقال الدعوة الى الاسلام قبل القتال. لانه قال له عليه الصلاة والسلام قال لعلي انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام - 00:09:09

واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. ولا شك ان الدعوة الى التوحيد وهي الاسلام هي قبل البدء بقتالهم فاذا سلموا واذعنوا ورضوا كف عن قتالهم. اما اذا عاندوا وكابروا استعان بالله عليهم فقاتلهم - 00:09:24

ثم ذكر المسألة السادسة والعشرين انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا اي ان يدعوا الى الاسلام ويخبروا بحق الله فيه بالتوحيد ان يفرض بالعبادة وان يتركوا ما اعتادوه والفوه من انواع الشرك به سبحانه - 00:09:44

المسألة السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة. لقوله اخبرهم بما يجب اخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فهذا اخبار لهم بحق الله تعالى بالتوحيد. وهو اشارة الى الحكمة والتؤدة - 00:10:01

وانه يحرص على هداهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا المسألة الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام وهو التوحيد.

المسألة التاسع والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل - 00:10:18

واحد لقوله صلى الله عليه وسلم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم اي تكون سببا في هدايته الى ان يوحد

الله جل وعلا. وينتشل مما هو فيه من الكفر والشرك - 00:10:34

ثم ختم المسائل بقوله المسألة الثلاثون الحلف على الفتيا لقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وفي رواية فوالله لان يهدي

الله بك رجلا واحدا وهو صادق بار صلى الله عليه وسلم ولو لم يحلف ففي هذا - 00:10:50

تنبيه على عظم هذه المسألة وشرف الدعوة الى توحيد الله جل وعلا. جعلنا الله واياكم من عباده الموحدين ومن الدعاة الى توحيده

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه -

00:11:11

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباد الله

خير ام فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - 00:11:31

فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي -

00:12:05